

واقع الكتاب الجامعي في جامعة قسنطينة

ملخص

رغم إحتلاله مركزا متميزا في العملية البيداغوجية، فإن الكتاب الجامعي - خاصة في جامعة قسنطينة - لا يزال لم يحظ بال العناية المطلوبة لأسباب عديدة هي موضوع تحليل لإستبيان أجري في جامعة قسنطينة.

حفيظ مليكة

معهد العلوم الإقتصادية،
جامعة منتوري، قسنطينة

لا خلاف في أن الكتاب الجامعي يحتل في العملية البيداغوجية موقعا متميزا إن لم نقل مفصليا في كل أطوار التكوين و خاصة في الطور العالي من التعليم ، فهو أداة أساسية و هامة من أدوات الإنتاج المعرفي دون منازع (1) و ترتبط وضية التكوين إرتباطا تاما بوضعية الكتاب من حيث تسيير إستعماله و توفره و سعره و محتواه و ما اتصل بذلك من قضايا أخرى (2). كذلك لا جدال في أن لسياسة الدولة في موضوع الكتاب عموما و الكتاب البيداغوجي خاصة الأثر الأساس و الدور البارز في عملية توفيره في المكان و الزمان المطلوبين و بالكيفية و الكمية الضروريتين (3).

إن واقع الكتاب الجامعي، في الجزائر عموما و في جامعة قسنطينة خاصة ، واقع مزري إذ أن الكتاب الجامعي غير متوفر بالقدر المطلوب و ترتبط بالمتوفر منه مشكلات أخرى تنصرف إلى جودته و سعره و تدني إرتباطه بالبرامج البيداغوجية ناهيك عن الجهود المحتشمة للأساتذة في تدارك نقص الكتاب الجامعي بالإضافة إلى غياب سياسة حكومية في موضوع الكتاب الجامعي.

إن هذه القضايا هي موضوع الإستبيان الذي أجريناه للوقوف على إجابات على التساؤلات السابقة. و قد إتبعنا في ذلك منهجية تأخذ في الأساس التناول التدرجي للقضايا التي ترتبط بموضوع واقع الكتاب الجامعي، و ذلك عبر الربط بين ملء إستمارة الإستبيان و

Résumé

Malgré la place qu'il occupe dans l'opération pédagogique, le livre universitaire - surtout à l'université de Constantine - reste loin des décideurs pour plusieurs raisons.

Ces raisons sont analysées et traitées dans cet article.

إجراء حوار و نقاش حول الموضوع بشكل عام ثم تفاصيل المشكلة سعيا إلى الوصول إلى أكبر قدر من المصادقية في المعالجة.

1 - توفر الكتاب الجامعي :

إن السؤال الذي يطفو على السطح هو: هل الكتاب الجامعي متوفر في بلادنا ؟ و لقد كان هذا السؤال - و أسئلة أخرى سنتعرض لها في حينها - الذي وجهناه إلى عينة من الأساتذة و الطلبة في جامعة قسنطينة تتمثل في 50 أستاذا و 50 طالبا بمعدل أستاذين و طالبين عن الـ 25 معهدا التي تضمها جامعة قسنطينة ، و لأسباب منهجية راعينا في هذه العينة التي أختيرت في نهاية سنة 1996 الأمور التالية:

أ - الجودة:

لقد إختارنا من كل معهد أستاذين يشهد لهما بالأداء البيداغوجي المتميز و المتصلين إتصالا وثيقا بالبحث العلمي و من ذوي الأقدمية و العارفين بمحتويات البرامج التكوينية في المعاهد، و من الذين ساهموا كذلك في الإدارة و المجالس العلمية بشكل أو بآخر. أما بالنسبة للطلبة فقد إختارنا من كل معهد طالبين في السنوات الأخيرة من التكوين و من الذين تشهد علاماتهم بالتميز و التفوق.

ب - الحوار:

لقد قمنا أثناء توزيع إستمارة البحث بإجراء نقاشات حول محتواها و توضيح غاياتها و مقاصدها سواء عبر الإتصال المباشر أو غير المباشر.

ج-الوقت:

لقد منح للمستبئين الوقت الكافي لملء الإستمارة و الإجابة على الأسئلة الواردة فيها خاصة أنها تتضمن الإجابة على أسئلة تحتاج إبالرؤية و التفكير و الإستقصاء و الوقوف مع الذات في مسيرة التعليم أو التعلم. و لقد كانت إجابات المستبئين على السؤال الأول مثلما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (1)

نسب توفر و عدم توفر الكتاب الجامعي(%)

	علوم تقنية		علوم إنسانية		عموما		
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
87	13	89	11	88	12	الأساتذة	
67	33	56	44	67	33	الطلبة	
77	23	45	55	80	20	الجميع	

و نلاحظ أن هناك إجماعا و بنسب عالية على أن الكفة تميل أو تنزع إلى أن نسبة عدم توفر الكتاب كبيرة، و يعود ذلك في رأي العينة إلى الأسباب التالية التي نوردها في الجدول التالي:

جدول رقم (2)

أسباب عدم توفر الكتاب (%)

ص	ص	ص	ص	ص	ص	
أخرى	ض.ح التآليف	إدارية	مالية	الإستيراد	النشر	
4	21	14	23	20	18	الأساتذة
11	17	20	20	15	17	الطلبة
28	14	17	5	19	17	الجميع

حيث: ص: صعوبات، ض: ضعف، ح: حوافز
حيث نرى أنه بالنسبة للأساتذة فإنهم يرون أن السبب الأساسي في عدم توفر الكتاب الجامعي يعود إلى:

ندرة المخصصات المالية بالعملة الصعبة أو المحلية أو صعوبات التصرف في هذه المخصصات أو غياب إهتمام الدولة ماليا بهذا الموضوع بالقدر الوافي الكافي.

ضعف حوافز التآليف:

في هذا الصدد يرى الأساتذة أن التآليف يزال لا يحظى بسياسة و قوانين تحكمه بالإضافة إلى ان التآليف في حد ذاته ليس هدفا مبتغى لأنه لا يرقى الأستاذ و يتقيم به و لا توجد شروط مواتية للتآليف كالتفرغ البيداغوجي و أهم من هذا كله ضآلة المقابل المادي الذي لا يحصل كاملا إلا بعد نفاذ المبيعات.

صعوبات الإستيراد:

إن العوائق الإدارية و الجمركية تحول - حتى إشعار آخر - دون وصول الكتاب إلى الجامعة في حينه بسبب غياب الهياكل المتخصصة بالإضافة إلى أن ما يستورد لا علاقة مباشرة لمعظمه بالتكوين.

صعوبات النشر:

و ترتبط هذه النقطة بالنقطة الأولى إذ ليس هناك تيسير في مجال نشر الكتاب و طبعه سواء على مستوى الجامعة أو على مستوى ديوان المطبوعات الجامعية أو المطابع العمومية أو على مستوى القطاع الخاص، و من ثم فإن الغلبة للجانب التجاري و الدعائي أكثر من الجانب العلمي الأكاديمي المحض.
إن الوقت الذي يقضيه الأستاذ الباحث و المؤلف في الجري و اللهث وراء متابعة تقييم أعماله المعدة للنشر و إستيفاء الإجراءات و الشكليات يثبط العزائم بسبب التداخل في الصلاحيات و تناقضها و عدم وجود إجراءات إدارية واضحة يسلكها المؤلف و الباحث دون عناء.

صعوبات أخرى :

تتمثل هذه الصعوبات أساسا في:

- ظروف الباحث المؤلف الإجتماعية و الإقتصادية إذ أن الظروف المحيطة به كلها تقف أمام كل المجهود المبذول في هذا الإتجاه.
- صعوبة الحصول على المعلومات و البيانات من مصادرها تحت دعاوى عديدة تصب كلها في خانة المنع، بالإضافة إلى أن حضور ملتقى أو ندوة في مكان بعيد يتطلب مقابلا ماديا لا يستطيع المؤلف و الباحث توفيره، ففي بلادنا أصبحت كل الملتقيات الرسمية التي تنظمها الشركات و المؤسسات بمقابل مادي كبير.
- يعتقد الأساتذة أنه في نهاية السنة البيداغوجية يتساوى الباحثون و المؤلفون و الذين لم يفعلوا شيئا كأسنان المشط، و في هذا شطط و إجحاف في حق العلم أو لنقل في حق المجهود المبذول، ففي جامعة قسنطينة لم نسمع بتكريم للمؤلفين أو الباحثين أو المتميزين من الأساتذة، كما يعتقد الأساتذة أن المؤلفين و الباحثين و المتميزين يحظون بالإزدراء و يزعجون(بكسر العين).
- أما الطلبة فيرون أن الأسباب التي يراها الأساتذة تترتب على النحو التالي:
 - صعوبات مالية و إدارية
 - صعوبات الإستيراد
 - صعوبات أخرى

مخط عادي:

- أما إجمالاً فإن الأساتذة و الطلبة معا يتفقون على ترتيب الأسباب آنفة الذكر على النحو التالي:
- الصعوبات الأخرى
 - صعوبات الإستيراد
 - صعوبات النشر
 - صعوبات إدارية
 - ضعف حوافز التأليف
 - صعوبات مالية
- و نخلص بالنسبة للسؤال الأول إلى القول إن المشتركين في العملية البيداغوجية (أساتذة و طلبة) يرون أن أسباب عدم توفر الكتاب الجامعي تكمن في:
- * عدم الإهتمام بالدور الحيوي للمؤلف المرتبط بالعملية البيداغوجية الذي بيده جزء كبير من حل معضلة الكتاب.
 - * الصعوبات الإدارية و صعوبات النشر و الإستيراد التي لا بد أن تلين عبر إنشاء ما يلزم من الأجهزة التي يوكل إليها دور توفير الكتاب بالكمية و الكيفية في الوقت المطلوب عبر الربط وفق خطط منهجية ، للحاجة الفعلية بالمستورد.
 - * ضعف الحوافز و المخصصات المالية التي لا بد أن تتطور بمعدل تطور الحاجة إلى الكتاب.
- أما السؤال الثاني الذي طرحناه على العينة فيتعلق بمدى مساهمة أساتذة جامعة قسنطينة في التأليف فوجدنا حسب ما هو وارد في الجدول التالي:

جدول رقم (3)
مساهمة أساتذة جامعة قسنطينة في التأليف (%)

عدد الأساتذة	عدد الذين ألفوا	% المساهمة
685	53	7,7
1020	39	3,8
1705 (*)	92	5,4

(*) المصدر:

Université de Constantine en quelques chiffres - dépliant réalisé par la direction de la planification (Vice-Rectorat de la Planification, de l'Orientation et de l'Information).

أن 5,4 % تقريبا فقط من مجموع أساتذة الجامعة ساهموا بمؤلفات (منها 58 % في العلوم الإنسانية و 42 % في العلوم التقنية - علوم و علوم تطبيقية و تكنولوجيا -) و هي نسبة ضئيلة مقارنة بحجم جامعة قسنطينة و إمكانياتها و بحجم كذلك الكفاءات التي تزخر بها.
أما السؤال الثالث فقد تركز حول أماكن وجود الكتاب الجامعي و توزعت الإجابات بحسب النسب مثلما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (4)
أماكن توفر الكتاب (%)

	عموما				علوم إنسانية				علوم تقنية			
	س	م	ك	أ	س	م	ك	أ	س	م	ك	أ
الأساتذة	28	43	28	1	2	50	25	23	25	5		
الطلبة	01,5	42	42	5,5	10	40	40	10	11	0		
إجمالي	15	41	37	7	14	43	36	7	7	5		

حيث:

س: السوق، م: مكتبة المعهد، ك: المكتبة المركزية، أ: أماكن أخرى.
نلاحظ أن الأساتذة يرون أن المتوفر من الكتاب الجامعي في بلادنا يوجد بالدرجة الأساس في مكتبات المعاهد ثم المكتبة المركزية للجامعة ثم السوق ثم الأماكن الأخرى المتمثلة في مكتبات و مصالح التوثيق للمؤسسات و مراكز الإعلام و مراكز التكوين، و يبرز هنا الإهتمام الذي يوليه الأستاذ لمكتبة المعهد على إعتبار إلتصاقها بمكان عمله و ذلك مقارنة مع المكتبة المركزية، و هذا يدل على ضعف تردده عليها بسبب الإزدحام ناهيك عن إعتبرات المحاباة و الروتين الرسمي الممل، و تتضح هنا أهمية مكتبة المعهد

باعتبارها الرئة الأولى التي يتنفس بها الأستاذ (4) و لذلك فسياسة إلغاء بعض مكنتبات معاهد العلوم الإنسانية و تجميعها بعيدا عن المعاهد المعنية كانت قرارا غير صائب و لايد بالتالي من إعادة النظر فيه و الإعتناء أكثر بهذه المكنتبات، كما نلاحظ أن السوق في رأي الأساتذة رغم ما تزخر به و تعج به مكنتباته من المطبوع فإنه لم يزل بعيدا عن إحتواء الكتاب الجامعي المتخصص و المرتبط بمحتوى و أهداف التعليم في بلادنا. أما بالنسبة للطلبة فيرون أن المكنتبة المركزية خاصة في العلوم التقنية تبقى ملاذا أولا ثم مكنتبة المعهد يليها السوق و الأماكن الأخرى في آخر المطاف.

2-قضايا مرتبطة بالكتاب الجامعي:

1.2- درجة الرضا على محتوى الكتاب الجامعي:

لقد طرحنا سؤالا يتعلق بدرجة الرضا و عدم الرضا على محتوى الكتاب الجامعي المتوفر على الأقل فكانت الإجابات حسب الجدولين التاليين:

جدول رقم (5): درجة الرضا على الكتاب الجامعي (%)

	علوم تقنية		علوم إنسانية		عموما		
	لا	تعم	لا	نعم	لا	نعم	
الأساتذة	50	50	40	60	25	75	
الطلبة	50	50	60	40	50	50	

جدول رقم (6): أسباب عدم الرضا (%)

	القدم	عدم التماشي مع البرامج	السطحية	ضعف المستوى	أخطاء عملية مطبعية لغوية/ترجمة			أخرى
					1	2	1	
أساتذة	60	24	6	5	1	1	1	1
طلبة	50	33	8	4	1	2	1	1

بحيث نلاحظ أن درجة الرضا على المتوفر من الكتاب الجامعي عالية لدى الأساتذة عموما حيث ترتفع في العلوم الإنسانية لتتدنى إلى النصف في العلوم التقنية، أما لدى الطلبة فإن درجة الرضا أقل على إعتبار أن الطالب يحبذ الكتاب الذي لا يتعبه من حيث المعالجة و الأسلوب و المحتوى و درجة التماشي مع البرنامج و ما يدرس له، باعتبارهم لا يملكون القدرة على إستيعاب الأفكار من أكثر من مرجع (5). أما بالنسبة لأسباب عدم الرضا فتصب كلها سواء بالنسبة للطلبة أو الأساتذة تقريبا في:

- * قدم المتوفر من الكتب حيث تعود إلى سنوات بعيدة.
- * عدم التماشي مع البرامج البيداغوجية التي تطورت و تغيرت كما ظهرت تخصصات جديدة لا يزال الكتاب الجامعي المتوفر لم يتناولها.
- * السطحية و الضعف في المحتوى حيث لا يواكب الكتاب الجامعي المتوفر الطرح المعمق للمعارف.

* الأخطاء المرتبطة بالترجمة و اللغة و الدلالات العلمية للمفاهيم و المصطلحات.

2.2- تغطية التخصصات حسب دور النشر:

رأينا أن نقف على درجة تغطية المتوفر من الكتاب الجامعي للتخصصات العلمية، و كانت الإجابات موزعة بحسب النسب على النحو التالي:

جدول رقم (7)

تغطية التخصصات حسب دور النشر (%)

	علوم انسانية				علوم تقنية			
	د.م.ج	م.و.ك	د.خ	أ	د.م.ج	م.و.ك	د.خ	أ
الاساتذة	36	8	18	38	12	2,5	5	5,80
الطلبة	22	10	21	47	12	7	10	71

حيث: د.م.ج = ديوان المطبوعات الجامعية

م.و.ك = المؤسسة الوطنية للكتاب

د.خ = دور النشر الخاصة

أ = أخرى

و نلاحظ بالتالي أن نسبة تغطية عالية جدا للبرامج تتم عن طريق الكتاب الموجود أو المتوفر أو القادم من خارج دور النشر الوطنية متمثلا في الكتاب المستورد أو المتداول أو الموجود في المؤسسات و مراكز التكوين و مراكز الإعلام غير الجامعية، و يحتل ديوان المطبوعات الجامعية أهمية كبرى في تغطية البرامج في رأي الأساتذة و الطلبة على السواء تليه دور النشر الخاصة ثم المؤسسة الوطنية للكتاب. و نستنتج من الجدول أن تغطية البرامج البيداغوجية عن طريق دور النشر الوطنية لا تزال ضعيفة في العلوم التقنية و بدرجة أقل في العلوم الإنسانية.

3.2- تقييم لإصدارات ديوان المطبوعات الجامعية و دور النشر الخاصة:

على إعتبار الأهمية التي يحتلها ديوان المطبوعات الجامعية (6) و كذا دور النشر الخاصة خاصة في العلوم الإنسانية، فما هي درجة الكمال في هذه المنشورات أو ما هي النقائص التي يجدر ذكرها في هذا الخصوص؟:

جدول رقم (8)

نقائص إصدارات ديوان المطبوعات الجامعية (%)

السطحية	أخطاء عملية	أخطاء مطبعية	أخطاء لغوية	عدم التماشي مع البرامج

30	17	19	11	15	الأساتذة
32	17	15	10	23	الطلبة

جدول رقم (9)
تقييم لإصدارات دور النشر الخاصة (%)

7	6	5	4	3	2	1	
5	15	3	15	3	13	5	الأساتذة
2	18	1	15	3	14	5	الطلبة

حيث :

- 1- تستجيب لإهتمامات الأساتذة و الطلبة
 - 2- لا تستجيب لإهتمامات الأساتذة و الطلبة
 - 3- تتماشى مع البرامج
 - 4- لا تتماشى مع البرامج
 - 5- تتميز عن المنشورات دور النشر الأخرى
 - 6- لا تتميز عن دور النشر
 - 7- مساوى أخرى
 - 8- مزايأ أخرى
- فبالنسبة لديوان المطبوعات الجامعية نلاحظ أن آراء الأساتذة و الطلبة متقاربة و تتصرف إلى:
- أ- عدم التماشي بدرجة معتبرة مع البرامج البيداغوجية.
 - ب - الأخطاء العلمية و اللغوية و هنا تطرح قضية تقييم منشورات ديوان المطبوعات الجامعية وضرورة ضبطها بالشكل الذي يتفادى فيه مثل هذه الأخطاء خاصة في ما يتعلق بترجمة المصطلحات و دلالاتها.
 - ج - السطحية: لأن 80 % من هذه الكتب هي خطوط عريضة للمحاضرات البيداغوجية.
 - د- نقائص أخرى: تتمثل في:
 - * المضمون الضعيف
 - * الترجمات غير الدقيقة.
 - * العمومية.
 - * نوعية الورق المستعمل.

أما بالنسبة لمنشورات دور النشر الخاصة فإن هناك إجماعا لدا الأساتذة و الطلبة على أن محتواها لا يستجيب و لا يتماشى مع البرامج البيداغوجية و غير متميزة، و بالرغم من أن هناك محاولات جادة إلا أن هذه المنشورات تتصف بـ:

* الأخطاء المطبعية

* عدم إستعمال الورق الجيد مما يجعل تلفها سهلا.

* غياب الطرح العلمي الراقي.

* العمومية.

*ترجمات رديئة.

*تجارية و غير مؤهلة.

4.2-سعر الكتاب :

يكاد يكون هناك شبه إجماع لدى الأساتذة و الطلبة على غلاء سعر الكتاب الجامعي غير أنه أقل بالنسبة لديوان المطبوعات الجامعية حسب ما هو وارد في الجدول التالي:

جدول رقم (10)

أسعار الكتاب الجامعي حسب دور النشر

ديوان الجامعية		المطبوعات		المؤسسة للكتاب		الوطنية		دور النشر الخاصة	
مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة
62	38	13	87	4	96	الأساتذة			
30	70	4	96	9	91	الطلبة			

3- توصيات :

لقد ختمنا الإستبيان بطلب توصيات فكانت الردود على النحو التالي:

1.3- الأساتذة :

يرى الأساتذة أنه في سبيل توفير الكتاب الجامعي المتخصص و المجدي لابد من:

* خلق مطابع جامعية على مستوى الجامعات الكبرى أو الأكاديميات الجهوية.

* دعم الإستيراد و رفع كل الحواجز عن الكتاب الجامعي خاصة الكتاب عموما.

* تشجيع الأساتذة على التأليف و دعم الكتاب و تشجيع العاملين في الحقل من باحثين و مؤلفين و مترجمين بكل الحوافز.

* دعم كل أشكال الترجمة و إعادة النشر.

* تسهيل الطبع و النشر.

* دعم الكتاب ماليا للتأثير على السعر.

* ربط الكتاب المؤلف أو المترجم أو المستورد بحاجة البيداغوجيا و البحث العلمي.

* إثراء مكنتات المعاهد بالمؤلفات المقترحة من طرف الأساتذة و كذا الدوريات المتخصصة.

2.3- الطلبة:

- في هذا الصدد يرى الطلبة أن الكتاب الجامعي باعتباره دعامة أساسية لتعميق المعارف و التكوين يجب أن يحظى بالأهمية من أجل توفيره و من ثم العمل على:
- * توفير و إستيراد الكتاب الذي يتماشى مع حاجة المنظومة التعليمية.
 - * توفير الكتاب يجب أن يكون واحدا من مهام الجامعة.
 - * وضع سياسة حكومية خاصة بالكتاب من حيث إستيراده و طبعه و نشره و الإعتناء بالعاملين في هذا الميدان من باحثين و مؤلفين و ناشرين.
 - * تخفيض سعر الكتاب و دعمه.
 - * تحسين جودة الكتاب الجامعي كما و كيفا.

4- إستنتاج عام :

نخلص من كل ما تقدم أن الكتاب الجامعي بسبب أهميته و موضعه المتميز في العملية البيداغوجية ، ليس متوفرا في جامعة قسنطينة بالقدر و الكيفية المطلوبة لعدة أسباب تصب كلها في غياب الإهتمام الرسمي بالكتاب الجامعي سواء من حيث توفيره أو إستيراده أو تشجيع الأساتذة المؤلفين و هو أمر لا يتماشى منطقيا مع حجم جامعة قسنطينة من حيث إمكاناتها المادية و المالية و كفاءاتها و موقعها الإقليمي بالإضافة إلى سوء تسيير للمتوفر من الكتاب الجامعي بين مكاتب المعاهد و المكتبة المركزية ، فقدم البطاقات هنا و هناك لا يبرز و بشكل حقيقي إمكانات جامعة قسنطينة في ميدان التوثيق و إن كان الأمر غير مقصود فإن تحديث أساليب التسيير و الإعلام الوثائقي تطرح نفسها بالحاح شديد إذ أنه مع كثرة الطلب لم يعد للعمل البشري وحده كفاية و من ثم فالإستعانة بالأساليب السمعية البصرية أيضا له إسهام لا يستهان به.

الهوامش

- 1 - BOGUMELLA Fotwics-La formation pédagogique des enseignants-Receuil du séminaire international sur la pédagogie - Alger 3-6/12/1983-P.51
- 2 - Charles de LORMES -L'évaluation en question-ESF éditeur/Paris 1994 - P. 133
- 3 - شبايكي سعدان -معوقات التقويم -وقائع الملتقى الوطني للبيداغوجيا - جامعة قسنطينة / ماي 1994 -ص.6
- 4 - PIERRE G. - Construire la formation -ESF éditeur / Paris 1994 - P. 118.
- 5 - حمر الرأس عبد القادر -العلاقة بين محتوى المحاضرة و محتوى التطبيق - وقائع الملتقى الوطني حول البيداغوجيا - قسنطينة 15-16/4/1996 -ص.5
- 6 - هي مؤسسة طبع و نشر تحت وصاية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي .

ملحق إستبيان حول الكتاب الجامعي

- المعهد :..... الصفة : طالب () أستاذ ()
- 1- هل الكتاب الجامعي في تخصصكم متوفر في الجزائر؟
- 1.1-نعم ()
- 1.1.1-أين؟
- * السوق ()
- * مكتبة المعهد ()
- * مكتبة الجامعة ()
- * أخرى () أين؟.....
- 2.1.1-هل انتم راضون على محتواه؟
- () نعم
- لا () ما هي إنتقاداتكم؟
- * عدم تماشي مع البرامج الرسمية ()
- * السطحية ()
- * ضعف المستوى ()
- * أخطاء علمية () مطبعية () لغوية () أخرى () ما هي؟.....
- 2.1-لا ()
- 1.2.1-ما هي الأسباب في رأيكم؟
- * صعوبات النشر ()
- * صعوبات الإستيراد ()
- * صعوبات مالية ()
- * صعوبات إدارية ()
- * ضعف حوافز التأليف ()
- * أخرى () ما هي؟.....
- 2- هل سعر الكتاب الجامعي عموما : مناسب () غير مناسب ()
- 3- ما هي نسبة تغطية تخصصكم من طرف:
- * ديوان المطبوعات الجامعية (...%)
- * المؤسسة الوطنية للكتاب (... %)
- * دور النشر الخاصة (... %)
- * أخرى / ما هي؟.....(...%)
- 4- هل أسعار إصدارات دور النشر التالية مناسبة أم لا؟

- * ديوان المطبوعات الجامعية: مناسبة () غير مناسبة ()
* المؤسسة الوطنية للكتاب: مناسبة () غير مناسبة ()
* دور النشر الخاصة : مناسبة () غير مناسبة ()
5- ما هي نقائص إصدارات ديوان المطبوعات الجامعية : السطحية () أخطاء علمية () أخطاء مطلعية () أخطاء لغوية () عدم التماشي مع البرامج الرسمية () أخرى () ما هي ؟.....
6 - ما هو عدد أساتذة معهدكم ؟..... ما هو عدد الذين ألفوا ؟.....
7- ما رايكم في محتوى الكتب الجامعية الصادرة عن دور النشر الخاصة من حيث:
* يستجيب محتواها لمتطلبات الأستاذ و الطالب : نعم () لا ()
* يتماشى محتواها مع البرامج المدرسة نعم () لا ()
* تتميز بجودة الشكل: نعم () لا ()
* أذكر مساوئها الأخرى:.....
أذكر مزاياها الأخرى:.....
8 - ماذا تقترحون بالنسبة لسياسة الكتاب الجامعي:.....

□